

دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب

في محافظة طوباس

ا.م.د. عاطف صبري عوض

جامعة القدس المفتوحة / فلسطين - مجالات الخدمة الاجتماعية

asabri@qou.edu

00972599888538

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباسفي ضوء بعض المتغيرات، (الجنس ، العمر ، طبيعة العمل ، الدخل الشهري)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث صممت استبانة لجمع البيانات تضمنت (36) فقرة موزعة على أربع مجالات، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على أفراد عينة البحث .

وقد بينت نتائج البحث أن :

الدرجة الكلية للمجال الأول (دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي) كانت متوسطة بمتوسط حسابي 3.41 ، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.00) والتي تنص على:تعزز القدرة على تقدير قيمة الولاء والانتماء للوطن والانسانية.

الدرجة الكلية للمجال الثاني (أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب) كانت كبيرة بمتوسط حسابي 3.85، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.40) والتي تنص على:تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على الشباب بالفائدة والتطوير.

الدرجة الكلية للمجال الثالث (إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني) كانت متوسطة بمتوسط حسابي 3.41، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.81) والتي تنص على: لها دور في الدفاع عن حقوق الشباب الفلسطيني.

الدرجة الكلية للمجال الرابع (الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني) كانت كبيرة بمتوسط حسابي 3.75، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (5) والتي تنص على: تعتبر منظمات اجتماعية تقليدية تشملاً لقبائل والعائلات والمجموعات الدينية.

وقد تبين أيضاً من النتائج :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تبعاً لمتغيرات(الجنس، العمر، طبيعة العمل، الدخل الشهري).

ومن خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1. عقد المؤتمرات الشبابية لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الامن الاجتماعي والسلم الاهلي
2. القيام بأنشطة مجتمعية تعزز تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية عن أمن المواطن والوطن والمحافظة على مقدراته.

3. زيادة فاعلية وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تعزيز مفهوم الامن الاجتماعي والسلم الاهلي.

الكلمات المفتاحية : منظمات المجتمع المدني ، السلم الاهلي ، الشباب.

أولاً : 1- المقدمة:

يرجع الاهتمام بفئة الشباب إلى كونه طرفاً في أي قضية تتصل بعمليات التغيير والتفاعل الاجتماعي داخل كافة التيارات الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية. فالشباب هم شريحة مهمة تشغل وضعا متميزا في بيئة المجتمع ويعدون من الفئات العمرية التي لها القدرة على العمل والنشاط وهم مصدرا للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل . (رضوان ، 1997 ، ص 109) إن السلم الاجتماعي في حياة البشر قضية كبيرة متعددة الجوانب في وجود حالات الهدوء والتعاون والارتباط والتكاتف والتكافل والتكامل والتجانس مع بعض وهذا يكون من خلال الاتجاهات والأساليب السلوكية الإيجابية تجاه ما يتم الموافقة عليه بأنه خير وبناء لكل فرد وللمجتمع ككل ، وبالتالي سيتم رفض الانحرافات والأساليب والسلوكيات السلبية وكل ما يؤدي إلى العداء والصراع وغياب الأمن والسلام.

(عبد الوهاب ، 1999 ، ص 18) فالسلام ليس ممكناً بدون عدالة لذلك فإن مناصرة العدالة ينظر إليها على أنها أهم أعمال السلام ، كما أن العمل من أجل العدالة يحمل في طياته العمل من أجل السلام والعدالة الاجتماعية وأن غياب الحقوق الإنسانية يعني غياب العدالة والسلام الاجتماعي.

(السروجي ، طلعت ، ٢٠٠٢، ص 216-220). ويرتبط السلم الاجتماعي في أي مجتمع بالسلام العالمي ويتأثر به، ويدعمه الاستقرار الاقتصادي ولا يمكن أن يتحقق إلا من خلال سياسات الرعاية الاجتماعية والتي تساعد على تحقيق العدالة والسلام الاجتماعي وحماية حقوق الإنسانية وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي لتحقيق أقصى درجات التوافق والتكيف والمواطنة لدى أفراد المجتمع، كما أن السلام الاجتماعي يتأثر بأي تغييرات قد تطرأ على السلام الاقتصادي، كما أن الامتزاز والتغيرات والاهتزاز في الثقافة يؤثر بدوره على السلم الاجتماعي . (M.Bogaard, 2014 , p66)

فالعلاقة بين الفرد والمجتمع تبدأ من حقيقة أساسية بحاجة الفرد إلى التعايش السلمي ليستمر الوجود والتكيف مع أفراد المجتمع داخل هذا الكيان فلا بد من صلابة ورسوخ قيم وعادات السلم الاجتماعي لكي يستطيع كل فرد في المجتمع التفاعل مع من حوله بحية الإنسان الاجتماعية السليمة والتي تساعد على تقوية علاقاته الإنسانية والاجتماعية داخل المجتمع وهذا التفاعل يكمن أهميته في التنظيم العام للمجتمع. (العزب ، 2002 ، ص 544) إن مسؤولية تحقيق السلام الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات ليست مسؤولية جهة واحدة بل أنها مسؤولية مشتركة تقوم بها كافة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية الإنتاجية منها والخدمية ولكل منها وسائله لتتكامل مع الوسائل الأخرى كأساس لتحقيق السلام الاجتماعي. (السروجي ، 2010 ، ص 216)

2- مشكلة البحث :

تعتبر ثقافة السلام الاجتماعي أساس من الفكر والسلوك في أي مجتمع الذي يساهم في تعليم الأفراد كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وأساليب المشاركة الجماعية في تحقيق متطلباتهم، وبذلك فهي تركز على محددات ثقافية تتجسد في ثقافة المجتمع ، لذلك يهتم بغرس مجموعة من القيم في نفوس النشأ منها التسامح و تحمل المسؤولية الاجتماعية، والتعايش الإيجابي ، و الحوار الإيجابي ، واحترام رأي الآخرين وقوة اللا عنف وهذه القيم ذات الأهداف الحميدة لا يمكن غرسها إلا بالتربية ، والتي تعد بمثابة عملية تغيير ينمو الإنسان بواسطتها ، فعند الالتزام بهذه المبادئ تؤدي إلى غرس قيم ثقافة السلام الاجتماعي هذه الثقافة التي تُشكل كل من القيم ، والاتجاهات ، والتصرفات ، والسلوكيات التي تعبر عن القائم بها والتكامل على أساس من مبادئ الحرية ، والعدالة، والديموقراطية ، والتسامح ونبذ العنف والتي تهدف إلى جعل هذه القيم سلوكيات يمارسها الأفراد والجماعات، حيث يتطلب

تحقيق السلام الاجتماعي تربية أفراد المجتمع على أن يكونوا قادرين على أن يتعايشوا في سلام اجتماعي مع الآخرين أي كان تاريخهم الاجتماعي وأوضاعهم الاجتماعية . ويعتبر الشباب شكلة الأ مسالتي يستتير بها المجتمع غداً وأيضاً من خلالهم يتم الارتقاء بالمجتمع لأسمى مراحل التقدم والازدهار ولكن شبابنا يعاني من الفراغ الثقافي ومن خلال حالة الفراغ الثقافي هذه تسربت سلع السلوكيات السلبية التي تؤثر على فكر الشباب حيث يتأثرون بالعادات والفكر الغربي ومن ناحية أخرى أن الشباب قد افتقدوا الأمان في مستقبل يشبع حاجاتهم فكان لا بد من الرجوع الى القيم والعادات الايجابية التي يبني على أساسها أي مجتمع ذات جذور راسخة سليمة وهذه الجذور هي أساس ثقافة السلام الاجتماعي الذي يتم من خلاله الارتقاء بفكر الشباب حيث أنه الركيزة الاخلاقية للمجتمع الذي تسود فيه قيم التراحم والتعاطف والتواصل باللغة اليومية التي يتخاطب بها أفراد المجتمع مع بعضهم البعض ، ومن ثم فهناك إتفاق بين قيم السلام الاجتماعي وما تضمنه فلسفة الخدمة الاجتماعية والتي تنادى بالمساواة والعدالة والتسامح وتهدف الى جعل ثقافة السلام الاجتماعي حقا للشعوب والإنسانية بأكملها.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتتمحور حول سؤال الدراسة الرئيسي والذي ينص على : ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس ؟

3- أهمية الدراسة:

1. تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس.
2. تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الفئة المستهدفة فيها ألا وهم الشباب .
3. نتائج هذه الدراسة قد تفيد منظمات المجتمع المدني في تدعيم ثقافة السلام الاجتماعي والاهلي وتبني سياسة الحوار وقبول الآخر.
- 4- أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس.

2. التعرف على الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب في محافظة طوباس.

3. التعرف على إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني.

4. التعرف على الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني

5- أسئلة البحث: ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي والذي ينص على :

ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس ؟ والذي يتفرع عنه الاسئلة الفرعية التالية :

1. ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي؟

2. ما أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب ؟

3. ما إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني ؟

4. ما الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني ؟

6- فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير العمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى إلى متغير طبيعة العمل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ في دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى إلى متغير الدخل الشهري.
7- حدود الدراسة :

1. الحد المكاني : محافظة طوباس .
2. الحد الزمني : 2022م / 2023م .
3. الحد البشري : جميع الشباب في محافظة طوباس.
- 8- مصطلحات الدراسة :

قام الباحث بتعريف عدد من المصطلحات التي وردت في البحث من أجل الفهم الصحيح للمعنى المقصود من هذه المصطلحات، وتجنب فهم معاني المصطلحات بأساليب مختلفة، وهي كما يلي :
أ-الدور : جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية معينة في مواقف معينة. (الرشيدى ، 2001 ، ص45)
اما التعريف الإجرائي لمفهوم الدور: فهو مجموعة من المهام والوظائف والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب في محافظة طوباس.

ب-منظمات المجتمع المدني: هي منظمات العمل الجماعي المنظم التي لا تنضوي تحت مظلة توجه سياسي أو ديني أو أيديولوجي ، وتهدف إلى خدمة الإنسانية أو الصالح العام وتغلب عليها سمة الحرية حيث تكون حرة من الارتباط بالأيديولوجيات والانتماءات والولاءات بكل أشكالها وولاءها الأول للإنسانية لا غير ، وتقوى وتنشط هذه المنظمات في المجتمعات الديمقراطية حيث تكون هناك مساحة أكبر للحرية.(المانع، 2006، ص13)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم منظمات المجتمع المدني: يقصد بها جميع المؤسسات غير الحكومية والمؤسسات غير الربحية التي تمارس عملها بشكل مباشر مع فئة الشباب داخل محافظة طوباس مثل الجمعيات الخيرية والنقابات المهنية والاتحادات النسائية .

ج- السلم الاهلي : هو الترابط المجتمعي الوطني والقائم على قبول التنوع ونبذ العنف والإكراه والتعامل الحضاري والسلمي مع جميعاً لأشخاص المشتركين في المواطنة بغض النظر عن اختلافاتهم.(مبارك ، 2012، ص3)

اما التعريف الإجرائي لمفهوم السلم الاهلي: هي الحالة التي تسود فيها الطمأنينة والأمن والسلام ، إضافة لشعور الشباب بالاستقرار والسكينة والأمان في محافظة طوباس .

د-الشباب : قدم المشتغلون برعاية الشباب مفهومين في هذا المجال، أحدهما: يرى أنه مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر، والثاني: يرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط ومرتبطة بالقدرة على التعلم، وتتسم بمرونة العلاقات الانسانية وتحمل المسؤولية، وبصفة عامة يمكن القول بأن المفهومين مرتبطان ببعضهما البعض ولا يمكن الفصل بينهما
(أبو المكارم، ٢٠٠٢، ص٥٢).

اما التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب : هم الفئة العمرية التي تتراوح بين (15 - 40 سنة) في محافظة طوباس .

ثانياً : الدراسات السابقة :

1. دراسة (أشرف عبد الوهاب أبو الفرج ، ٢٠٠٤)هدفت إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلي التغيير في مفهوم التسامح ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك أسباب داخلية تتعلق بواقع المجتمع المصري وظروفه حيث جاءت زيادة الضغوط في المقام الأول ، ثم زيادة معدل الفقر، و تراجع العدالة ، وتأثير وسائل الإعلام ، ثم زيادة الحرية ، وأخيراً زيادة الهجرة خارج البلاد .
2. دراسة (عبد الناصف يوسف شومان ، ٢٠٠٤)والتي توصلت من خلالها نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي أحد أبعاد السلام الاجتماعي ، وأنه يجب على الفرد أن يشارك ويهتم بجميع القضايا التي تهم مجتمعه، ويكون على وعى بحقوقه وواجباته في المجتمع.
3. دراسة (SinioraGershon, Baskin 2007) وقد توصلت الدراسة إلى أن تحقيق السلام يساعد على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع ، لأن السلام يقوم على أساس الشراكة المتساوية بين الأفراد للمساعدة في تنمية السلام بينهم على أساس مبادئ حق تقرير المصير والأمن والرخاء لجميع أفراد المجتمع .
4. دراسة (Karen, Doubilet2007) أشارت إلى أن تقدير أثر المشاركة في تنمية ثقافة السلام يركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع وتعمل أيضاً على تدعيم السلام والتعايش والتنقيف ونشر قيم الديمقراطية وتشجيع التفاهم والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع .
5. دراسة (Andrea Agili, Pittka,2007) أن السلام الاجتماعي والثقافي مهم مثل السلام السياسي وعند تحقيق السلام يجب الوضع في الاعتبار الشعب ودينامية وسياق المجتمع وفهم أبعاد الصراع القائم كمحاولة للتحويل من ثقافة العداة إلى ثقافة السلام .
6. دراسة (سهام ثروت ، ٢٠٠٨) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الحوار المجتمعي كأحد أبعاد السلام الاجتماعي يساهم في زيادة الوعي والإدراك لدى أفراد المجتمع في التعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم والمساهمة في حلها ، وأيضاً أن الحوار المجتمعي يساهم في اهتمام المسؤولين بالقضايا التي تهم أفراد المجتمع وتحديد أولوياته .
7. دراسة (Fred, Sheppard2010) التي أشارت إلى أن الحوار المجتمعي كأحد أبعاد السلام الاجتماعي يحترم ويحافظ على تراثنا الثقافي ويهدف إلى وضع برنامج تفسيري للتعديل من سلوكيات أفراد المجتمع المحتمل وقوعها والتي تنعكس على القيم الطبيعية للمجتمع، وأن إتمام عمليات الحوار المجتمعي مع أفراد المجتمع يمكننا من تعديل الأفكار والمعاني التقليدية المتوازنة في المجتمع ويؤدي إلى الحفاظ على التراث الثقافي والمجتمعي ، وأن الحوار المجتمعي يعتبر آلية لضبط وتصحيح العلاقات الداخلية بين الأفراد والجماعات والمجتمعات.

التعليق على الدراسات:

تدرج الباحثون بموضوع دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي والتي جاءت مقسمة حسب اللغة والسنة التي أجريت بها الدراسة. فدراسة (أشرف عبد الوهاب أبو الفرج ، ٢٠٠٤)هدفت إلى التعرف على الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلي التغيير في مفهوم التسامح ودراسة (عبد الناصف يوسف شومان ، ٢٠٠٤) توصلت من خلالها نتائج الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي أحد أبعاد السلام الاجتماعي ، ودراسة (SinioraGershon, Baskin 2007) توصلت إلى أن تحقيق السلام يساعد على تحقيق التعايش والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع، ودراسة (Karen, Doubilet2007) (Andrea Agili, Pittka 2007) أشارت إلى أن تقدير أثر المشاركة في تنمية ثقافة السلام يركز على اتجاهات المشاركين والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع وعند تحقيق السلام

يجب الوضع في الاعتبار الشعب. (سهام ثروت ، ٢٠٠٨) (Fred, Sheppard , 2010) توصلت الدراسة أن الحوار المجتمعي كأحد أبعاد السلام الاجتماعي يساهم في زيادة الوعي والإدراك لدى أفراد المجتمع ويهدف إلى وضع برنامج تفسيري للتعديل من سلوكيات أفراد المجتمع المحتمل وقوعها والتي تنعكس على القيم الطبيعية للمجتمع.

من حيث بيئة الدراسة: تمت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية ، ولكن لم تتناول مثل هذه الدراسات محافظة طوباس في حدود علم الباحث ، في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في محافظة طوباس في فلسطين بهدف التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس.

من حيث منهجية الدراسة: يمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة استطلاعية، وصفية وتحليلية لكونها تأخذ وجهة نظر عينة من الشباب في محافظة طوباس من أجل معرفة آرائهم في دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس.

من حيث الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة كأدوات بحثية، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة بحثية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء هيكلية الدراسة وإطارها النظري، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة (الاستبانة).

ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.
2- مجتمع الدراسة: تكون من جميع الشباب الذي تتراوح أعمارهم بين (15-40) عام في محافظة طوباس .

3- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الحالية من (42) استبانة، وزعت على مجموعة من الشباب في محافظة طوباس بهدف معرفة دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (40) استبانة ، أي بنسبة استجابة بلغت (95.2%) والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ، العمر، طبيعة العمل، الدخل الشهري بالشكل

متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	37.5%
	أنثى	62.5%
	المجموع	100%
العمر	من 15 - 20 سنة	25%
	21-30 سنة	62.5%
	31-40 سنة	12.5%
	المجموع	100%
طبيعة العمل	عاطل عن العمل	12.5%
	موظف حكومي	20%

%12.5	5	موظف قطاع خاص	الدخل الشهري بالشكل
%15	6	عامل	
%25	10	مزارع	
%10	4	تاجر	
%5	2	غير ذلك	
%100	40	المجموع	
%25	10	متدني (اقل من 2000)	
%62.5	25	متوسط (2001-4000)	
%12.5	5	عالي (4001-6000)	
%0	0	عالي جدا أكثر من 6000 شيكل	
%100	40	المجموع	

4- أداة البحث :

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين: حيث أحتوى القسم الأول على المعلومات الأولية وهي (الجنس ، طبيعة العمل ، العمر ، الدخل الشهري بالشكل)، وتكون القسم الثاني من (36) فقرة، موزعة على أربع مجالات، حيث تكون المجال الأول من (10) فقرات تقيس دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب ، والثاني من (9) فقرات تقيس أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب، والثالث من (7) فقرات تقيس إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني ، والرابع تكون من (10) فقرات وتقيس سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني، وكانت جميعها تشترك في قياس دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس، وبعد عرضها على مجموعة من المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف وتم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين. وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تبنى الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي حدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية :

1. قام الباحث بتصميم الاستبانة حول دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2. صدق الأداة :

حيث تم عرض الأداة على عدد من المتخصصين ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية .

3. ثبات الأداة:

ويقصد بثبات الإستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرات أخرى متتالية ، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه وإستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (2)

نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية	40	36	0.845

وتشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (84.5%)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، بدرجة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، بدرجة محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1) درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما كان دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (Paired Sample t-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

عرض نتائج الدراسة

الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس وذلك كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس	3.83	0.59	مرتفع

نلاحظ من خلال المعطيات أن دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى

الشباب في محافظة طوباسكان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) بانحراف معياري قدره (0.59).

تفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: ما دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي من وجهة نظر الشباب كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
1.	تعزز احترام الشباب للذات والثقة بالنفس واحترام الآخرين.	3.79	1.49	75.8%	كبيرة
2.	تعزز القدرة على تقدير قيمة الولاء والانتماء للوطن والانسانية.	4.00	1.20	80.0%	كبيرة
3.	تعمل على توفير شبكة حماية اجتماعية للشباب	3.33	1.43	66.7%	متوسطة
4.	تزيد من قدرات الشباب في المشاركة المجتمعية.	3.79	0.99	75.8%	كبيرة
5.	تعمل على تدعيم قيمة التعاون بين الشباب.	3.15	1.11	62.9%	متوسطة
6.	تكسب الشباب المهارات اللازمة لحل الخلافات.	3.33	1.33	66.7%	متوسطة
7.	تأهيل الشباب لفهم الآخرين والثقافات الأخرى من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.	3.15	1.38	62.9%	متوسطة
8.	تساهم في بناء المجتمع ونبذ الخلافات بما يحقق ثقافة السلم الاهلي.	2.71	1.41	54.2%	قليلة
9.	تأسس اللبانات الأساسية التي تساعد في إقامة مجتمع إنساني متكامل.	3.33	1.33	66.7%	متوسطة
10.	تعمل على سيادة روح المحبة بين الشباب وأفراد المجتمع.	3.79	0.98	75.8%	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال الأول		3.41	1.29	68.1%	متوسطة

حيث تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.2) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (80.0%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على:تعزز القدرة على تقدير قيمة الولاء والانتماء للوطن والانسانية.وان أقل فقرة احتوتها أسئلة المحور هي الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.2) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (54.2%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على:تساهم في بناء المجتمع ونبذ الخلافات بما يحقق ثقافة السلم الاهلي.وأن

الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات مجال دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي جميعها بلغت (68.1%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة، وهذه النتيجة غير مرضية تمامًا ولم تصل إلى المستوى الذي نطمح إليه نحن كباحثين ، فيجب أن يكون لها دور أعلى في تحقيق ثقافة السلم الاهلي.

السؤال الفرعي الثاني : ما أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاسجابة	درجة الأثر
1.	تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على الشباب بالفائدة والتطوير.	4.44	0.92	88.8%	كبيرة
2.	تلجأ إلى النشرات والبروشورات التثقيفية.	3.31	1.29	66.3%	متوسطة
3.	تنظم المناقشات الجماعية التي تطبق احترام الرأي والرأي الآخر وتنمي الحوار الإيجابي.	3.90	1.02	77.9%	كبيرة
4.	تقوم بعمل ورشات عمل تنمي روح التعاون والألفة بين الشباب.	3.90	1.21	77.9%	كبيرة
5.	تنظم المعسكرات الهادفة لتطبيق وترسيخ مفاهيم ثقافة السلم الاهلي.	3.29	1.27	65.8%	متوسطة
6.	تقوم بتعريف الشباب بنفسها وبرامجها وأهدافها عن طريق وسائل الإعلام	3.79	1.25	75.8%	كبيرة
7.	تتبادل الزيارات مع المنظمات المهمة بتطبيق مفاهيم ثقافة السلم الاهلي.	4.00	1.19	80.0%	كبيرة
8.	تعقد ورشات عمل من أجل التعرف على الثقافات المختلفة وكيفية التعامل معها والاستفادة منها.	4.17	0.93	83.3%	كبيرة
9.	تنظم المسابقات التي تتناول الموضوعات المتعلقة بثقافة السلام الاجتماعي.	3.31	1.29	66.3%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	3.85	1.13	77.0%	كبيرة

يشير الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانتا على فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.92) حيث بلغت نسبة الأثر (88.8%) وهي نسبة كبيرة جداً والتي تنص على: تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على الشباب بالفائدة والتطوير. وأن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (3.29)

وانحراف معياري (0.92) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (65.8%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على:تنظم المعسكرات الهادفة لتطبيق وترسيخ مفاهيم ثقافة السلم الاهلي.وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات لمجال أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب بلغت (77.0%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة عليها من قبل العينة التي شملتها الدراسة . وهذا يشير إلى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بفئة الشباب من خلال الندوات والمؤتمرات التي تعود على الشباب بالفائدة، في حين أخفقت في تنظيم المعسكرات الهادفة لتطبيق وترسيخ مفاهيم ثقافة السلم الاهلي، ويعود ذلك الى وجود الاحتلال الذي يمنع اقامة مثل هذه المعسكرات.

السؤال الفرعي الثالث : ما إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني ؟ ولإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
1.	يوجد تفاعل بين المنظمات والشباب داخل المجتمع الفلسطيني	3.35	1.36	67.1%	متوسطة
2.	لها دور في الدفاع عن حقوق الشباب الفلسطيني.	3.81	1.25	76.3%	كبيرة
3.	تتعاون مع المؤسسات الممولة لتخصيص نسبة اكبر من الدعم للمشاريع الشبابية.	3.17	1.23	63.3%	متوسطة
4.	لها قدرة في جلب المساعدات الخارجية.	3.75	0.98	75.0%	كبيرة
5.	لها قدرة في توصيل مشكلات الشباب الفلسطيني للخارج.	3.23	1.17	64.6%	متوسطة
6.	إشراك القاعدة المجتمعية من الشباب بشكل حقيقي وفاعل	3.10	1.59	62.1%	متوسطة
7.	اعتماد سياسة التنسيق والتشبيك والشراكة الحقيقية مع مصادر التمويل	3.44	1.53	68.8%	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	3.41	1.30	68.2%	متوسطة

تشير المعطيات الواردة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانتاً على فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري(1.25) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (76.3%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على: لها دور في الدفاع عن حقوق الشباب الفلسطيني. وإن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري(1.53) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (62.1%) وهي نسبة متوسطة والتي نصت على: إشراك القاعدة المجتمعية من الشباب بشكل حقيقي وفاعل.وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات لمجال إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني جميعها بلغت (68.2%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة. ومما رفع من درجة إيجابياتها هو قدرة تلك المؤسسات على جلب المساعدات الخارجية وتوصيل مشكلات الشباب الفلسطيني للخارج، وقدرتها على التعاون مع المؤسسات الممولة

لدعم مشاريع التنمية، وهذا عائد إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني كونه يعيش تحت الاحتلال ويعاني ظروف قاهرة مما يساعد تلك الجمعيات على تقديم الدعم، وبالرغم من هذه الإيجابيات إلا أنها أخفقت في إشراك القاعدة المجتمعية من الشباب بشكل حقيقي وفاعل، لتزداد ثقة المواطنين بها.

السؤال الفرعي الرابع: ما الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
1.	يعمل بعض موظفيها في مؤسسات السلطة الفلسطينية إضافة إلى عملهم في منظمات المجتمع المدني.	2.54	1.04	50.7%	قليلة
2.	تراجع أدائها في ظل استمرار الاحتلال وتقسيم المدن.	3.82	0.67	76.4%	كبيرة
3.	التداخل والازدواجية في برامجها.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
4.	تطبيق أجنداث أجنبية.	4.07	0.66	81.4%	كبيرة جدا
5.	تعتبر منظمات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والعائلات والمجموعات الدينية.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
6.	عدم وضوح الأدوار المناطة بهذه المنظمات.	4.25	0.44	85.0%	كبيرة جدا
7.	تحكم مجموعة قليلة من الأشخاص بمجموعة كبيرة من المنظمات الأهلية.	3.89	0.79	77.9%	كبيرة
8.	غياب الشفافية المالية.	4.18	0.48	83.6%	كبيرة جدا
9.	التعيينات تتم وفقاً لمحسوبية شخصية أو حزبية.	3.39	1.10	67.9%	متوسطة
10.	انتشار الفساد الإداري والمالي في أوساطها.	4.07	0.66	81.4%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الرابع	3.75	0.74	75.1%	كبيرة

تشير المعطيات الواردة أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور لتأثير الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني فقد حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (4.25) وانحراف معياري (0.44) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (85%) وهي نسبة كبيرة جدا والتي تنص على: تعتبر منظمات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والعائلات والمجموعات الدينية. وان أقل فقرة احتوتها أسئلة المحور هي الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (1.04) حيث بلغت نسبة الأثر (50.7%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على: يعمل بعض موظفيها في مؤسسات السلطة الفلسطينية إضافة إلى عملهم في منظمات المجتمع المدني. وان الدرجة

الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات محور تأثير الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني حيث بلغت (75.1%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت كبيرة عليها من قبل العينة التي شملتها الدراسة، وهذه تعود إلى قلة المراقبة المالية والإدارية على منظمات المجتمع المدني من قبل المجتمع والحكومة، وقلة الخبرة الإدارية والمالية من موظفي تلك المنظمات، وعزلها عن الجمهور، ولأن إدارتها تتصف بالتفرد وعدم نجاعة أنظمتها ولوائحها الداخلية وبرامجها وعدم استقلاليتها.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لدور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب	3.44	1.24	84.5%	كبيرة

نلاحظ من الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب كان بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري (1.24) وبدرجة أثر (84.5%) وهي درجة كبيرة .

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس. استخدم الباحث اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق على الدرجة الكلية لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	15	3.305	0.28	41	3.207	0.080
أنثى	25	3.490	0.46			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) .

تبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة هي 0.080 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس " .

ويعود السبب في ذلك إلى أن تأثيرات منظمات المجتمع المدني على الرجل والمرأة متساوية فكما هناك مشاريع تدعم الرجل مادياً وتوفر له فرص العمل فهناك مشاريع تدعم المرأة اقتصادياً وتوفر لهن فرص عمل ، وإعطائهن دورات تثقيفية وتنموية، لهذا تشابهت استجابات الذكور والإناث نحو دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير العمر. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما مبين في الجدولين التاليين:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 15-20 سنة	10	3.45	0.391
30-21 سنة	25	3.43	0.499
40-31 سنة	5	3.40	0.399
المجموع	40	3.44	0.435

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر بالسنوات وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	0.003	2	0.001	0.007	0.993
المربعات الداخلية	8.929	38	0.198		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

تبين من الجدول السابقين قيمة مستوى الدلالة (0.993) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير العمر".

وتعود هذه النتيجة إلى أن منظمات المجتمع المدني لا تهتم لعمر الشاب الذي تساعده، فجميع الشباب بحاجة للمساعدة، وذلك للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشباب في محافظة طوباس، ونظراً للبطالة المستشرية بين صفوف الشباب، فلذلك تقاربت استجاباتهم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير طبيعة العمل. استخدم الباحث المتوسطات

الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طبيعة العمل
0.391	3.45	5	عاطل عن العمل
0.499	3.43	8	موظف حكومي
0.399	3.40	5	موظف قطاع خاص
0.399	3.45	6	عامل
0.449	3.47	10	مزارع
0.532	3.34	4	تاجر
0.303	3.44	2	غير ذلك
0.435	3.44	40	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير طبيعة العمل، وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	0.003	2	0.001	0.007	0.993
المربعات الداخلية	8.929	38	0.198		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

تبين من الجدول السابق قيمة مستوى الدلالة (0.993) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير طبيعة العمل " حيث تركز هذه المنظمات على المشاريع الزراعية كون المحافظة منطقة زراعية بالدرجة الاولى، فجاءت استجابة الشباب المزارعين أعلى درجة نظراً للدعم الملموس الذي يراه المزارع من هذه المنظمات، يليهم العاطلين عن العمل، والعمال نظراً للمشاريع التي توفر فرصاً للعمل التي تنتبها تلك المنظمات، وموظفي القطاع الخاص وموظفي القطاع الحكومي، وذلك نظراً لاشتراط دعم تلك

المنظمات بان لا يكون الشخص المعني موظفاً حكومياً لأن الحكومة توفر لهم راتباً جارياً، أخيراً التجار، فتعتبر تلك المنظمات التجار بأنهم في غير حاجة الدعم لهذا تدنت إجاباتهم. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس يعزى لمتغير الدخل الشهري. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري
0.399	3.45	10	متدني (اقل من 2000)
0.449	3.47	25	متوسط (2001-4000)
0.532	3.34	5	عالي (4001-6000)
0.303	3.44	0	عالي جدا أكثر من 6000 شيكل
0.435	3.44	48	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير الدخل الشهري، وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	0.138	3	0.046	0.230	0.875
المربعات الداخلية	8.794	37	0.200		
المجموع الكلي	8.932	40	**		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

تبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة (0.875) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ من حيث دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تعزى لمتغير الدخل الشهري". وتعود هذه النتيجة إلى أن هذا المعدل من الدخل الشهري مع ارتفاع الأسعار يبقى الشباب في حالة احتياج مستمر ويتطلع إلى دور منظمات المجتمع المدني في تخفيض الأسعار وتوفير فرص عمل أكثر ويتطلع إلى دورها في زيادة الأجور مقارنة بغلاء المعيشة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن :

الدرجة الكلية للمجال الأول (دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي) كانت متوسطة بمتوسط حسابي 3.41 ، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.00) والتي تنص على: تعزز القدرة على تقدير قيمة الولاء والانتماء للوطن والانسانية.

الدرجة الكلية للمجال الثاني (أهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب) كانت كبيرة بمتوسط حسابي 3.85، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (4.40) والتي تنص على: تنظم الندوات والمؤتمرات التي تعود على الشباب بالفائدة والتطوير.

الدرجة الكلية للمجال الثالث (إيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني) كانت متوسطة بمتوسط حسابي 3.41، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (3.81) والتي تنص على: لها دور في الدفاع عن حقوق الشباب الفلسطيني.

الدرجة الكلية للمجال الرابع (الضغوط الناتجة عن سلبيات أداء منظمات المجتمع المدني) كانت كبيرة بمتوسط حسابي 3.75، حيث جاءت أعلى فقرة رقم (5) والتي تنص على: تعتبر منظمات اجتماعية تقليدية تشمل القبائل والعائلات والمجموعات الدينية.

وقد تبين أيضاً من النتائج :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة السلم الأهلي لدى الشباب في محافظة طوباس تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، طبيعة العمل، الدخل الشهري).

التوصيات:

1. عقد المؤتمرات الشبابية لزيادة نموهم المعرفي في قضايا الامن الاجتماعي والسلم الاهلي .
2. القيام بأنشطة مجتمعية تعزز تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية عن أمن المواطن والوطن والمحافظة على مقدراته.
3. زيادة فاعلية وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تعزيز مفهوم الامن الاجتماعي والسلم الاهلي.
4. ضرورة ممارسة الديمقراطية داخل منظمات المجتمع المدني وعدم التفرد بتلك المنظمات.
5. ضرورة المراقبة المالية والإدارية على منظمات المجتمع المدني من قبل المجتمع والحكومة.
6. يجب على تلك المنظمات أن توسع نشاطاتها لتشمل جميع الشباب في محافظة طوباس لأنهم جميعاً محتاجين لدعم تلك المنظمات ، ولا تقتصر فقط على سكان مناطق محددة.
7. زيادة عدد منظمات المجتمع المدني والبرامج التي تقدمها للشباب على كافة الأصعدة .
8. أهمية أن تقوم منظمات المجتمع المدني بزيادة الحملات الإعلامية ضد الإهمال والتقصير بما يساهم ذلك في زيادة الوعي في المجتمع وتقليل عدد المشكلات.
9. اعطاء حرية اكبر واوسع لوسائل الاعلام لأنها هي التي تصوغ الرأي العام.
10. التركيز على ثقافة التسامح داخل المجتمع ومحاربة ثقافة "انصر اخاك ظالماً او مظلوماً"
11. الحد من تأثير الصلح العشائري واللجوء الى القانون في كافة القضايا.
12. التركيز في المدارس والجامعات على أهمية السلم الأهلي ودوره في البناء المجتمعي.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية

1. نادية رضوان (1997): الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
1. Nadia Radwan (1997): Contemporary Egyptian Youth and the Crisis of Values, Cairo, the General Book Authority.
2. صلاح الدين عبد الوهاب (1999): السياحة عامل للتسامح والسلام، الكتاب السنوي لجمعية خبراء السياحة العالمية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
2. Salah El-Din Abdel-Wahhab (1999): Tourism is a factor for tolerance and peace, the yearbook of the World Tourism Experts Association, Knowledge Manshaat, Alexandria.
3. السروجي ، طلعت (٢٠٠٢) : رؤية تحليلية في إطار سياسات الرعاية الاجتماعية ، ورقة عمل بالمؤتمر العلمي الخامس عشر للخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
3. Al-Srouji, Talaat (2002): An analytical vision within the framework of social welfare policies, a working paper at the Fifteenth Scientific Conference on Social Work and Social Peace, Faculty of Social Work, Helwan University.
4. العزب، تغريد (٢٠٠٢): التأثير الثقافي لقطاع السياحة في مصر ودوره في تحقيق السلام الاجتماعي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، المجلد الأول .
4. Al-Azab, Taghreed (2002): The cultural impact of the tourism sector in Egypt and its role in achieving social peace, research published in the fifteenth scientific conference of the Faculty of Social Work, Helwan University, Volume One.
5. السروجي، طلعت (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
5. Al-Srouji, Talaat (2010): International Social Work, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
6. أبو الفرج ، أشرف (٢٠٠٤): التسامح الاجتماعي في المجتمع المصري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب.
6. Abu Al-Faraj, Ashraf (2004): Social Tolerance in Egyptian Society, an unpublished PhD thesis, Helwan University, Faculty of Arts.
7. أبو المكارم، جاد الله. (٢٠٠٢) وسائط التربية ودورها في التنمية. دار البطايش. القاهرة.
7. Abu Al-Makarem, Jadallah. (2002) Education media and their role in development. Batayesh House. Cairo.
8. شومان ، عبد الناصف (٢٠٠٤) : خدمة الفرد الجماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية كأحد واجبات المواطنة لدى العمالة المؤقتة ، القاهرة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس عشر، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم.

8. Shoman, Abdel Nasef (2004): Collective individual service in the development of social responsibility as one of the duties of citizenship for temporary employment, Cairo, published research, the fifteenth scientific conference, Cairo University, Faculty of Social Work, Fayoum branch.

9. السروجي، طلعت (٢٠٠٢): رؤية تحليلية في إطار سياسات الرعاية الاجتماعية، مرجع سبق ذكره.

9. Al-Srouji, Talaat (2002): An analytical vision in the context of social welfare policies, reference previously mentioned.

10. السروجي، طلعت (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية الدولية، مرجع سبق ذكره.

10. Al-Srouji, Talaat (2010): International Social Service, reference previously mentioned.

11. عزيزة المناع 5/29/2006 م، كُتاب ومقالات ، صحيفة عكاظ ، العدد 180 Com .Okaz W.W.W.

11. Aziza Al-Manea 5/29/2006 AD, Books and Articles, Okaz Newspaper, Issue 180 Com.Okaz W.W.W.

12. الرشيدى ، ملاك (2001) : نظرية الدور وأدوار المنظم الاجتماعي، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر.

12. Al-Rashidi, Malak (2001): Role theory and the roles of the social organizer, Cairo, Dar Al-Hakim for printing and publishing.

13. سالم، أمجد مبارك (2012)، السلم الأهلي والأمن الاجتماعي من منظور الاسلام 1872=p/?com.islamenteunisie://http

13. Salem, Amjad Mubarak (2012), civil peace and social security from the perspective of Islam 1872=p/?com.islamenteunisie://http.

14. سهام ثروت، سهام (٢٠٠٨) : دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلية بالمنظمات غير الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٦٩٧ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ٣.

14. Siham Tharwat, Siham (2008): The role of community dialogue in achieving local development in non-governmental organizations, an unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Helwan University. 697 Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue 49, Volume 3.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Berkeley. Bogaard, M(2014) : Democracy and Social Peace in Divided Societies: Exploring Consociational, New York, PAIGRAVE & MACMILLAN Press.

1. Siniora , Baskin (2007) No "Mission Impossible": Teaching Israeli and Palestinian teens Peace, USA, Green Wood Publishing Group.



2. Karen, Double(2007) : "Alice in the Holy Land: Dramatic discoveries of Arab and Jewish Youth in Peace Child Israel " , , phd. Pace.university, united states ,New York,.
3. : Andrea, Pittaka(2007) : " Cultures of Peace enabled zoom along Cyprus" ,University of California, Berkeley.
4. 2014,M, Bogaard . (P66) مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ٣ يناير ٢٠٢٠
5. Fred , Sheppard(2010) .: meaning , motivations and management Elements under Iying the development of as nowmobiler education program , Canada , Royel Road university.

The role of civil society organizations in promoting a culture of civil peace among youth in Tubas Government

Dr- Atef Sabri Awad

Assistant Professor / Al-Quds Open University / Palestine

asabri@qou.edu

00972599888538

Abstract:

This study aimed to identify the role of civil society organizations in promoting a culture of civil peace among young people in Tubas Governorate in the light of some variables (gender, age, work nature, monthly income).

The researcher used the descriptive analytical approach due to its suitability for the purposes of the study. A questionnaire was designed to collect data that included (30) paragraphs, and after verifying the validity and reliability of the tool, it was distributed to the study sample members.

The results of the study showed that:

The total score for the first field (the role of civil society organizations in promoting a culture of civil peace) was medium, with an arithmetic mean of 3.41. The highest paragraph No. (2) came with an arithmetic average of (4.00), which states: Enhance the ability to appreciate the value of loyalty and belonging to the homeland and humanity.

The total score for the second domain (the most important services provided by civil society organizations to young people) was high, with an arithmetic mean of 3.85. Where the highest paragraph No. (1) came with an arithmetic average of (4.40), which states: Seminars and conferences that benefit and develop youth are organized.

The total score for the third domain (the positive aspects of the performance of civil society organizations) was medium, with an arithmetic mean of 3.41. Where came the highest paragraph No. (2) with a mean of (3.81), which states: It has a role in defending the rights of Palestinian youth.

The total score for the fourth domain (pressures resulting from the negative performance of civil society organizations) was high, with an arithmetic mean of 3.75. The total score for the fourth domain (pressures resulting from the negative performance of civil society organizations) was high, with an arithmetic mean of 3.75.

Through the results of the study, the researcher recommends the following:

1. Holding youth conferences to increase their knowledge of social security and civil peace issues.
2. Carrying out community activities that promote the development of a sense of individual responsibility for the security of the citizen and the homeland and the preservation of his capabilities.
3. Increasing the effectiveness of the media and various social media in promoting the concept of social security and civil peace.

Keywords: Civil Society Organizations, Civil Peace , Youth

Recommendations:

2. Holding youth conferences to increase their knowledge development in issues of social security and civil peace.
3. Carrying out community activities that promote the development of a sense of individual responsibility for the security of the citizen and the country and the preservation of his capabilities.
4. Increasing the effectiveness of the media and various social media in promoting the concept of social security and civil peace.
5. The need to practice democracy within civil society organizations and not be monopolized by those organizations.
6. The need for financial and administrative control over civil society organizations by society and the government.
7. These organizations must expand their activities to include all young people in Tubas governorate, because they all need the support of these organizations, and are not limited to residents of specific areas.
8. Increasing the number of civil society organizations and the programs they offer to young people at all levels.
9. The importance of civil society organizations increasing media campaigns against negligence and negligence, which contributes to raising awareness in society and reducing the number of problems.
10. Giving greater and wider freedom to the media, because it is the one that shapes public opinion.
11. Focusing on the culture of tolerance within society and combating the culture of "support your brother, whether he is the oppressor or the oppressed."
12. Reducing the effect of tribal reconciliation and resorting to the law in all cases.
13. Focusing in schools and universities on the importance of civil peace and its role in community building.